هو الصحيح كما في غرر الاذكار وغيره وفي الخانية لو اغتسل بعد صلاة الجمعة
لا يعتبر اجماعا ولكن غسل واحد للعيد وجمعة لمجتمع مع جنابة كالمريض جنابة
وحيض ولاجل احرام وفي جبل عرفة بعد الزوال ونوب لمجنون افاق وكذا
المغمى عليه كما في غرر الاذكار وهل السكران كذلك لم اره وعند حجامة وفي ليلة
براءة وعرفة وقوراذا راها وعند الوقوف بمزدلفة عذاة يوم النحر للوقوف
وعند دخول منى يوم النحر لرمي الجمرة وكذا لبقية الرمي وعند دخول مكة
لطواف الزيارة ولصلاة كسوف وخسوف واستسقاء وفزع وظلمة
وريح شديدة وكذا لدخول المدينة ولحضور مجمع الناس ولمن لبس ثوبا جديدا
او غسل ميتا او اراد قتله وتائب من ذنب وقادم من سفر ولمستحاضة انقطع
دمها بعد ما اعتادتها وصنوبا عليه اي المزوج ولو غنية كما في الفتح لانه
لا بد لها منه فصار كالثوب فاجرة الحمام عليه ولو كانت لا تغتسل لاعن جنابة
وحيض بل لازالة الشعث والنقث قال شيخنا الظاهر انه لا يلزمه ويحرم
بالحدث الاكبر دخول مسجد لا مصلى عيد وجنازة ورباط ومدرسة ذكره
المصنف وغيره في الحيض وقبيل الوتر لكن في وقف الغنية المدرسة اذا لم يمنع
اهلها الناس من الصلاة فيها فهي مسجد ولو للعبور حلم قال الشافعي الا للضرورة
بحيث لا يمكنه غيره ولو احتلم فيه اخرج مسرعا يتيمم ان خاف مكث لخوف فوجوبا
ولا يصلي ولا يقرأ ويحرم به تلاوة قرآن ولو دون اية على المختار يقصده
فلو قصد الدعاء والثناء وافتتاح امر اهل كلمة بحالة في الاصح حتى لو قصد
بالفاتحة الثناء لم يكره الا اذا قرأ المشي واصل الثناء فانها تجزيه
لانها في محلها فلا يتغير حكمها بقصده ومسه مستندا بركن بما بعده ولو وما
قبله ساقطا من شيخ الشرح وكانه لانه ذكره في الحيض ويحرم به طواف لوجوب
الطهارة فيه ويحرم به اي بالاكبر وبالاصغر مس مصحف اي ما فيه اية
كدرهم وحبر وهل مس نحو التوراة كذلك ظاهر كلامهم لا الا بغلاف متجاف
غير متزايد بحيث يقع به يقينا وحمل قلبه لعبود واخلعها في مسه بغير اعضا الطهارة
وبما غسل منها وفي القراءة بعد المضمضة والمنع اصح ولا يكره النظر اليه اي القرآن
لجنب وحايض ونفسا لان الجنابة لا تحل العين كما لا تكره اداءية اي تحريما
والا فالوضوء لمطلق الذكر مندوب وتركه خلاف الاولى وهو مرجح كراهة
النفريه ولا يكره مس صبي للمصحف واللوح وما باس بوقعه اليه للضرورة اذ الحفظ
في الصغر كالنقش في الحجر ولا تكره كتابة قرآن والصحيفة او اللوح على الارض
عند الثاني خلافا لمحمد وينبغي ان يقال ان وضع على الصحيفة ما يجوز لبسها وبين
يديه ليخرج بقول الثاني والا فبقول الثالث قاله الحلبي ويكره له قراءة توراية

والانجيل

واغيل وزبور لان الكل كلام الله وما بدل ايغير معين وجزم العيني في شرح
المجمع بالحرمة وخصها في النهر بما لم يبدل لا قراءة قنوت ولا الكله وشرعيه
بعد غسل يد وفم ولا معاودة اهله قبل اغتساله الا اذا احتلم لم يأتها اهله
قال الحلبي ظاهر الاحاديث انما يفيد الندب لاني الجواز المفاد من كلامه و
التفسير كمصحف لا الكتب الشرعية فانه رخص مسها بلا يد لا التفسير
كما في الدرر زعن مجمع الفتاوى وفي السراج المستحب ان لا يأخذ الكتب الشرعية بالكم
ايضا تعظيما لكن في الاشباه من قاعدة اذا اجتمع الحلال والحرام وقد جهل
اصحا بالمفسر كتب التفسير للمحدث ولم يفصلوا بين كون الاكثر تفسيرا
او قرانا ولو قيل به اعتبارا للغالب لكان حسنا قلت لكنه يخالف ما مر
فتدبر فروع المصحف اذا صار بحال لا يقرا فيه يدفن كالمسلم ويمنع
المقراني من مسه وجوزه محمد اذا اغتسل ولا باس بتعليم القرآن والفقه عسى
يهتدي ويكره وضع المصحف تحت راسه الا لخفظ والمقل على الكتاب ا ا
للكتابة ويوضع الخوخ فوق التفسير ثم الكلام ثم الفقه ثم الاخبار
والمواعظ ثم التفسير ويكره اذا بتدرجهم عليه اية الا اذا كسر رقبة
في غلاف متجاف لم يكره وحمل الخلابه والاحتراز افضل يجوز رمي براية
القلم الجديد ولا ترمى براية القلم المستعمل لاحتراقه كحشيش المسجد وكتابة
لا يبقى في موضع يحل بالتعظيم ولا يجوز لغة شئ في كاعند فيه ثقة وفي كتب
الطب يجوز ولو فيه اسم الله او الرسول ويجوز محوه ليبقى فيه شئ ومحو
بعض الكتابة بالريق وقد ورد النهي في محو اسم الله بالقراط لسماط او غيره
كتب عليه الملك لئلا يكره بسطه واستعماله لا تعليقه للزينة وينبغي ان
لا يكره كلام الناس مطلقا وقيل يكره مجرد الحروف والاول اوسع وتمامه في
البحر قلت وظاهره باب المياه جمع ما بالمد ويقص
اصله موه قلبت الواو الفا والهاء همزة ومعرفه لطيف سيال به حياة كل نام ي
يرفع الحدث مطلقا بما مطلق هو ما يستاد رعنه الاطلاق كاسما واودية وعيون
وابار وبحار وثلج وبرد بحيث يتفاطر وودهه وحمده وبثل هذا تقسم باعتبار
ما يشاهد والا فالكل من السما المقول تعالى الم تر ان الله انزل من السما ماء والحكم واحد
ستثنى في مقام الامتنان نعم وما زمزم بلا كراهة وعن احمد يكره وما قصد
تسخينه بالشمس بلا كراهة وكراهته عند الشافعية طبية وكره احمد المسخن بالنجاسة
و يرفع ما ينعقد به مع لا ما حاصل بزوال مع لبقا الاول على طبيعته
الاصلية وانقلاب الثاني الى طبيعة المجيء ولا يعصر نبات اي عنصر
من نحو اجر لانه مقيد بخلاف ما يقطر من الكرم او العنب اكره بعضهم فانه

Copyright © King Saud University